فلما تفوهي يا امام فقالت وهاذا هو الصواب ولو فتلنا بجميع
الجزاير لاجله لا ان يظهر لنا اخباره فعند ذالك عول الامير
عبد الوهاب على السير الى جزيرة السوس بالنصارى جال وامر
بالاقلاع من حينه فنادوا فالى الى صاحب السيرة القبيبة فعند
ذالك انجرت المراكب في البحر وتوكلوا على من بيده النصر
والظفر وتوجه الى جزيرة السوس في طلب ملك الخرغام وكان
الامير عبد الوهاب قدم ميمونة على السودان ولا زالوا مقلعين
والسير حتى اشرفوا على الجزيرة وقربوا منها فلم يظهر من ميمنتها
مركب ولا زورق فقال الامير عبد الوهاب مالي لا ارى في هاذه الجزيرة
مراكب فقال له البطال والله يا امير اني لا اعلم ان لهاذا الملك منذ زمان
ولا ان لا حرب ولا كر [illegible] انت ايها الملك مراكبك وانا انزل الى
البر واكشف لك الخبر فتقدم البطال بعدما ارسى الامير مراكبه
ونزل ابا محمد في زورق صغير [illegible] البر [illegible] وفزل اليه
فلقيه بعض الشيوخ الكبار فسالهم ابا محمد عن هاذه الجزيرة
فقالوا له قد هربوا اهلها خوفا من المسلمين الذين هم وصلوا الى
[illegible] قلعة الخرس فقال لهم البطال والى اين هربوا فقالوا له الى
جزيرة الملكين على بحر النار والموت الاحمر وقد عمروا خمسماية مركب
موسوقة بالرجال والنساء والصبيان فرجع البطال الى الامير عبد

الوهاب واخبره بذالك فعند ذالك اقلع القلوع وتوجهوا
الى قلعة المجوس وساروا وقد هبت عليهم ريح فبينما هم كذالك
واذا بمراكب لاحت لهم على ظهر البحر واصحاب المراكب يقذفون
بالمقاذيف من غير قلوع فلما نظرهم البطال انهزم بعضهم فمنهم
ورجاله وفي [illegible] زورق صغير واخذ معه الاميرة والهندي وصاح
وصاح على السودان ان ينشروا القلوع والمقاذيف فلما كانت
الاساعة حتى ادركوه واذا هو فيه ما [illegible] البطارقة
الحزن فلما نظر البطال وجد فيه عشرون رجلا فقطعوا فيه وعرفوهم
انهم مسلمين فطاعوا لهم فلما كان الا يسيرا وقد ملكوه بما
فيه من البطارقة واقبلوا بهم الى الامير عبد الوهاب فقال لهم
الامير من انتم فقالوا له نحن من جزيرة الملكين قلعة الشهاب
والمنشار وقد ارسلنا لكشف اخباركم وعدد مراكبكم فقال
لهم البطال وهو يترجم عن الامير لانه عارف باللغة قد ضاع
لنا مركب في البحر ولم ندر واما كان منه فقالوا له البطال قد هو
عندنا وكان فيه رجال سودان وهو يطلبون ان مركب صغير فيه
شيخ كبير اعور ومعه ايضا رجل اخر اعور قصير اللحية ومعه
ايضا رجل بالكتاب منور الوجه وعليه هيبة فقال لهم البطال
واين هاذا هو الشيخ الكبير فقالوا هو عند الملكين بالقلعة وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)